

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس 3) لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

باقي وقت او نتقل للصلاة معكم سؤال طيب هذا السؤال الاخير يقول لو تذكرون بعض الامثلة لتنشيط الذهن وتحفيز الهمم نحو علم الاصول افضل وسيلة لتنشيط الهممة تحفيز الهمم وتنشيط الذهن والفكر - [00:00:05](#)

لعلم الاصول مطالعة سير اعلام النبلاء الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى. فهذا الكتاب قيم جدا وفيه من القصص وفيه من الاخبار وفيه من المرويات المشوقة في اخبار الصالحين واخبار العلماء - [00:00:45](#)

وطرقهم في المذاكرة وفي العلم الشيء الكثير فهذا الكتاب ينبغي على طالب العلم ان يحرص على مطالعته كل يوم او كل يومين او في الاسبوع مرة لانه كتاب لا يمل منه - [00:01:15](#)

ايضا من المحفزات الهمم ان يحفظ القرآن الكريم قل له او جله او بعضه القرآن الكريم ايها الاخوة بركة وفيه خير عظيم ومن اقبل عليه فان الله تبارك وتعالى يفتح عليه فتوحا عظيما - [00:01:42](#)

وبعد ذلك يقرأ في العلوم المكمل للقرآن كالحديث وهاد العقيدة لان الله تبارك وتعالى قال ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه وقل ربي زدني عجمان مفهوم هذه الاية - [00:02:20](#)

منطوقها واضح منطوق هذه الاية واضح للادان لكن مفهوم هذه الاية انه ينبغي الاشتغال بالعلوم المكمل للشرعية عند الفراغ من حفز القرآن او من فهمه الله تبارك وتعالى امر نبيه صلى الله عليه وسلم بطلب الزيادة في العلم - [00:02:53](#)

والامة داخلون في هذا الخطاب يعني عليهم ان يطلبوا علم العقيدة علم الفقه علم الاصول علم الحديث جميع العلوم الشرعية ثم بعد ذلك يجب على طالب العلم ان يخلو اذا اراد العلم عليه ان يختلي - [00:03:27](#)

في مكان بعيد عن الناس. ويكرر هذا العلم واذا قلنا يكرر ليس معنى هذا انه لا يوجد وسيلة اخرى الا التكرار استخدم اي طريقة اي وسيلة لفهم العلم توصلك الى - [00:04:02](#)

المطلوب الخبر او العلمي الذي تنال منه العلم الخرائط الذهنية مثلا استخدم الخرائط الذهنية او البيانية استخدم الحفظ وهو الهمم الحفظ من اركان العلم وهو وسيلة مهمة لا يستغنى عن الحفظ في باب العلم. ومن لم يحفظ فانه يتأخر. قد يبلغ الغاية - [00:04:24](#)

التي يرجوها لكنه يتأخر ولهذا يحيى ابن معين رحمه الله تعالى في اخر عمره او في مرضه في مرض وفاته سألوها ماذا تشتهي؟ قال اسناد عالي وبيت خالي بيت خالي واسناد عالي - [00:04:58](#)

فانظر هذه الكلمة هو كان يطبقها في حياته. يعني كان يرجوها في شبابه وفي وسط عمري وبقيت في قلبي حتى حضره الاجل وكان شيعي عبد الكريم النملة قدس الله روحه - [00:05:26](#)

اسكنه الله الفردوس الاعلى من الجنة كان يوصيني بالخلوة في طالب العلم قال اوصيك بالخلوة في طلب العلم يعني اكثر من الخلوة وابتعد عن الناس لاني كلما اختليت وابتعدت عن الناس - [00:05:51](#)

كلما كثر انتفاعك بالعلم وقد طبقت هذه الوصية التي اوصاني بها شيعي فكنت اخرج اخرج في الصحراء او في الاماكن البعيدة ومعني نسخة من فتح الودود الولادة محمد يحيى الولاتي - [00:06:19](#)

هذا شرح لمنظومة مراكش سعود وانا كنت اعشق هذه هذه المنظومة حتى حفظتها وحفظت كثيرا من شروحاتها فكنت اخرج الى

الصحابي ومعني هذا الكتاب فتح الودود يعني ربما قرأته من مئة مرة هذا الكتاب فتح الودود - 00:06:48

هذا الشرح ربما قرأته مئة مرة او قريبا من مئة مرة حتى استحضرت جميع المسائل وتصورتها تصورا تاما كما وضعها علماء الاصول والله الحمد والمنة ثم بعد ذلك قرأت على شيعي عبد الكريم - 00:07:16

قرأت عليه روضة الناظر وقرأت عليها المسائل الراجحة في علم الاصول وقرأت عليه المسائل الخلافية ايضا في علم الرسول وانتفعت به انتفاعا عظيما اسأل الله تبارك وتعالى ان يرحمه وان يجزيه عنا خير الجزاء - 00:07:43

بعد ذلك يجب على طالب العلم ان يبحث صديق او خليل او اخ يشاكلة هذا الهم اما العلم او هم الفقه او اهم الاصول ويكرر معه المسائل ويذاكرها معهم ولهذا جاء في المنظومة - 00:08:14

جاء في المنظومة في آ حول هذا المعنى وابن علي يرى للصور كالقيس للخليل على الحمير ابن علي هذا اسماعيل ابن علي احد علماء الحديث توفي في القرن الثاني هذا من الثقات - 00:08:45

وابن علي يرى للصور كالقيس للغيل على الحمير الناظم هنا ماذا يعني يعني انه يجوز العمل بمقياس الشبه السوري لاجل الشبه في الصورة اي في الخلقة لان العلة العلة بين هذا وذاك متشابهة - 00:09:13

حتى وان كان الهيكل ليس واحدا. لكن الصورة واحدة كما في هذا البيت الذي الذي قلناه قبل قليل. وابن علي يرى للصور كالقيس للخير على الحمير فاذا وجد خيلا او صديقا او اخا - 00:09:48

يذاكره المسائل من اول باب في الاحكام الشرعية حتى اخر باب وهو الفتوى والاجتهاد. يذاكر هذه ويطلب دائما الطالب او الباحث ايها الاحبة الطالب او الباحث دائما يجعل هذا العلم قرينة له الى الله - 00:10:18

لا يجعل هذا العلم وسيلة لمعرفة الناس لهم. انما يجعل الغاية مرضاة الله تبارك وتعالى ثم التقرب اليه. ولهذا الله تبارك وتعالى قال في الاية الكريمة اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات؟ نعم هذه الاية منسوخة - 00:10:49

لكن معناها المعنى والثمرة منها باقية الى يوم القيامة اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات. مناجاتك بالعلم هذا صدقة عنك يرفعك الله بها الى المراتب العالي اه اذا صدقت في الطلب وصدقت - 00:11:22

في التقرب اليه نكتفي بهذا والله اعلم - 00:11:52